

العفو الرئاسي في سوريا الإفراج عن 694 معتقل من أصل 215 ألف آخرين

أولاً : مقدمة التقرير :

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قيام السلطات السورية بالإفراج عن 694 معتقل منذ تاريخ 10 / حزيران / 2014 على خلفية العفو الرئاسي الذي صدر عقب الفوز في الانتخابات الرئاسية، وتقدر الشبكة السورية لحقوق الإنسان أعداد المعتقلين لدى السلطات السورية داخل مراكز الاحتجاز النظامية و غير النظامية بما لا يقل عن 215 ألف معتقل من ضمنهم 85 ألف هم في عداد المفقودين قسرياً، إضافة إلى ذلك فقد قامت السلطات السورية باعتقال ما لا يقل عن 109 أشخاص مدنيين، وذلك بعد اسبوع واحد من إصدار العفو، ومن بين المعتقلات 7 نساء، الرجاء الاطلاع على تقرير الشبكة السورية لحقوق الإنسان بعنوان [العفو الرئاسي في سوريا للمعنى له](#).

ثانياً : المعتقلات النساء المفرج عنهن :

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان 37 حالة إفراج لنساء سوريات كانوا معتقلات لدى النظام السوري، فقط 12 منهن خرجن بفعل العفو، وتشير تقديرات الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن النظام السوري يحتجز ما لا يقل عن 4 آلاف معتقلة. تفاصيل الحالات الـ 37 التي أفرج عنهن :

ألف : 31 حالة عفو لنساء خرجن من سجن عدا، لكن من بينهن 19 حالة ليست من ضمن العفو وإنما خرجن بسبب تسوية بين النظام السوري و بين أهالي منطقة عدرا العمالية، وحتى يظهر النظام السوري مفعول العفو فإنه قام بالإفراج عنهن مع العفو، أي أن العفو الرئاسي قد شمل فقط 12 امرأة فقط.

باء : 6 معتقلات أفرج عنهن من الأفرع الأمنية في كوميديا سوداء لأنهن كن قد اعتقلن قبل العفو بأيام قليلة. ونشير إلى أن سجن عدرا مازال يحتوي بداخله على عشرات من المعتقلات، وكذلك سجن حمص المركزي والذي يشهد حالات تعذيب أشد بكثير من سجن عدرا ولم يشمل العفو أياً من المعتقلات فيه.

ثالثاً : المعتقلون المدنيون المفرج عنهم :

وثقنا خروج 632 حالة إفراج من محافظات سورية مختلفة، 384 منهم هم سجناء جنائيات أي أنه لاعلاقة لهم من قريب أو بعيد بأي نشاط ثوري أو إغاثي أو حقوقي، كما لم تشمل الـ 45% (248) المتبقية حالات إفراج عن معتقلين بارزين، كالمدافعين عن حقوق الإنسان أو محامين أو أطباء، ونشير إلى أن 200 معتقل منهم قد أفرج عنهم عن طريق محكمة الإرهاب، أما الـ 48 معتقل الباقين فقد أفرج عنهم من قبل الأفرع الأمنية وكانوا قد اعتقلوا في كوميديا سوداء قبل صدور العفو بأيام قليلة.

توزيع حالات الإفراج بحسب المحافظات :

دمشق	101	حمص	84	حماه	98
اللاذقية	74	ادلب	55	درعا	53
حلب	43	ريف دمشق	40	الحسكة	33
طرطوس	21	دير الزور	18	السويداء	12

رابعاً : المعتقلون العسكريون المفرج عنهم :

وثقنا خروج 25 سجين عسكري، وذلك من سجن صيدنايا العسكري، كان النظام السوري قد وجه لهم تهمة مخالفة الأوامر العسكرية وعدم الالتحاق بالخدمة الإلزامية للعسكريين، ونشير إلى أن البعض منهم قد أمضى ثلاث سنوات من الاعتقال وجميع هؤلاء قد اعتقلوا بعد اندلاع الثورة السورية.

لم تفرج الأفرع الأمنية عن أي سجين عسكري محتجز لديها .

توزع العسكريين الذين تم الإفراج عنهم حسب المحافظات كالتالي :

حمص 17 - درعا 3 - حماه 3 - حلب 1 - الحسكة 1

خامساً : التوصيات :

إلى مجلس الأمن الدولي :

1. تحمل مسؤولياته تجاه المعتقلين والمختفين في سوريا , عبر إصدار قرار ملزم يجبر النظام السوري بالإفراج عن جميع النشطاء السلميين المحتجزين ,والآلاف منهم محتجز منذ ما قبل نشوب النزاع المسلح.
2. تشكيل لجنة لمراقبة أوضاع المحتجزين وسط الارتفاع الكبير من حالات الموت بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز النظامية وغير النظامية.
3. مطالبة النظام السوري بالكشف عن مصير عشرات الآلاف من المفقودين.
4. ينبغي على روسيا والصين وبقية أعضاء مجلس الأمن وضع مصير مئات الآلاف من الأسر السورية خارج المصالح السياسية .



Syrian Network
For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان